

العنوان:	الآراء الأصولية للإمام ابن حزم الظاهري وما أنبنى عليها من الفروع الفقهية ، 383 - 456هـ
المؤلف الرئيسي:	ساعد، الصادق الصديق محمد أحمد
مؤلفين آخرين:	محمد، التجاني أبو بكر علي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2008
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 483
رقم MD:	560752
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية الشريعة والقانون
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	أصول الفقه، الظاهري، ابن حزم، ت 456هـ، الآراء الاصولية، الفقه الاسلامي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/560752

لإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

ساعد، الصادق الصديق محمد أحمد، و محمد، التجاني أبو بكر علي. (2008). الآراء الأصولية للإمام ابن حزم الظاهري وما أنبنى عليها من الفروع الفقهية ، 383 - 456هـ (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://560752/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

ساعد، الصادق الصديق محمد أحمد، و التجاني أبو بكر علي محمد. "الآراء الأصولية للإمام ابن حزم الظاهري وما أنبنى عليها من الفروع الفقهية ، 383 - 456هـ" رسالة دكتوراه. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، 2008. مسترجع من <http://560752/Record/com.mandumah.search/>

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أمدرمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية الشريعة والقانون
قسم أصول الفقه

بحث بعنوان:

الآراء الأصولية للإمام ابن حزم الظاهري
وما انبنى عليها من الفروع الفقهية

٣٨٣هـ _ ٤٥٦هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة

إعداد الطالب:

الصادق الصديق محمد أحمد ساعد

إشراف فضيلة الدكتور:

التجاني أبو بكر علي

رئيس قسم أصول الفقه السابق بكلية الشريعة والقانون

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
الْأَلْبَابِ)

سورة الزمر الآية ٩٠

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى الرجل الإنسان {بكل ما تحمل هاتان الكلمتان من معنى} فضيلة الشيخ ومعالي الدكتور/ أبو عبد الله إبراهيم بن عبد الكريم الجيلان ، الأمين العام لمنظمة سبيل الرشاد الخيرية العالمية ، الذي عمل في مجال العمل الإنساني في السودان لأكثر من ربع قرن من الزمان في صبر وجلد وتحمل ونكران ذات فتحدى كل الصعاب والعقبات التي وضعت أمامه ، فكم من أرملة رعاها وكم من يتيم آواه وكم من عطشى حفر لهم الآبار ، وكم من جوعى أطعمهم ومرضى تكفل بعلاجهم وكم من شاب وشابة زوجها وكم من مسجد ومركز صحي وخلوى للقرآن شيد ، فإنه يتلمس ويتحسس مواضع الحاجة فينفق بتوفيق الله له ، وقد عهدت فيه دعمه السخي لطلبة العلم فقد رعاني حفظه الله من مرحلة الماجستير إلى الدكتوراة ، فجزاه الله خيراً بقدر ما جزى من محسن ، سائلاً الله تبارك وتعالى أن يتقبل أعماله وأن يرفع درجته في الحياة الدنيا وفي الآخرة وأن يجعله إماماً للمتقين وقدوة للصالحين ، وأن تقر عينه بابنائيه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

كلمة شكر

الشكر أولاً لله عز وجل الذي هو مستحق الشكر كله وقد وعد بالزيادة لمن شكر قال تعالى ﴿وَإِذْ تَأْوَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾^(١) وقال رسول الله ﷺ "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"^(٢) ، أشكره سبحانه على نعمه الظاهرة والباطنة ، ثم أتقدم بالشكر لإدارة جامعة أمدرمان الإسلامية العريقة هذه القلعة الطيبة التي لها شرف قيادة الركب الإسلامي في البلاد بلا منازع .

هذه المنارة العلمية العريقة أولتنا عناية منذ الدخول فيها إلى مرحلة الدكتوراة.

وأخص بالشكر إدارة قسم أصول الفقه ، سائلاً الله تبارك وتعالى أن يبارك في أعمار أساتذتنا الكرام أصحاب الفضيلة الدكاترة وأن يزيدهم من هذا العلم ليعلموه لهذه الأجيال لتنهض بالأمة الإسلامية ويكتب لهم به برآءة من النار وأن يجعلهم ذخراً للبلاد.

وأخص بالشكر الكثير الشيخ الدكتور / التجاني أبوبكر علي / رئيس قسم أصول الفقه السابق بكلية الشريعة والقانون ، فقد أولاني عناية خاصة واهتمام زائد ، فقد قدم لي الإرشادات السديدة ، والمعلومات الموثقة وزودني بالعلم النافع والنصائح الثرة .

فمنزل الدكتور مأوى لطلاب العلم ، مكتبته مفتوحة للطلاب ليل نهار مع كثرة مشاغله وهمومه .

(١) سورة إبراهيم الآية ٧.

(٢) أبو داود ، كتاب الأدب ١١ باب في شكر المعروف ١٥٧/٥ .

أشكره على الإشراف وعلى التوصيات النافعة بآرك الله فيه وفي علمه وبارك له في داره وفي زوجه وفي ذريته آمين .

وأشكر فضيلة الدكتور : عباس إبراهيم أحمد نائب عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة أم درمان الإسلامية / مناقش داخلي

وفضيلة الدكتور : العبيد معاذ الشيخ عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة القرآن الكريم سابقاً / مناقش خارجي .

على حسن المناقشة والتوصيات والنصائح الغالية التي سوف يكون لها أعظم الأثر في خروج الرسالة في ثوب قشيب .

وأشكر كل من ساعدني في هذه الرسالة وبالذات الشيخ الدكتور/ إبراهيم الحجيلان "سعودي الجنسية" ومهندس / عبد العظيم سيد ومهندس/ ناجي سيد والأخ/ محمد الجاك و مهندس / عثمان بساطي والأستاذ عمر الخليفة والأستاذ حسن بشير والشيخ عثمان عبد الله الحبوب قائد ركب السفينة السلفية في السودان .

فجزاهم الله خيراً

الآراء الأصولية للإمام ابن حزم الظاهري وما انبنى عليها
من الفروع الفقهية

رسالتي بعنوان الآراء الأصولية للإمام ابن حزم الظاهري وما انبنى عليها من الفروع الفقهية وهذا الموضوع له أهمية عظيمة لمعرفة هذا الفقه الظاهري الغير مهتم به عند كثير من الفقهاء ، وتناولت بالذات الإمام ابن حزم لأنه من أعظم أئمة الفقه الظاهري وله تصانيف كثيرة ومتنوعة مع ملاحظة انه شخصية مثيرة للجدل كثيرة الشغب والمخالفة فأردت أن أكشف أصوله الثرة وأبين مدى قربه وبعده عن سائر الأصوليين وابرز مكانته العلمية ليتعرف طالب العلم على منزلته وفضله لاقتفاء أثره . بدأت بالحالة السياسية وتعرضت لكثرة الفتن والاضطرابات التي عاش فيها الإمام ابن حزم وكانت السبب الرئيس في ضياع الأندلس التي أخرجت لنا كثيراً من العلماء والادباء وقد تناولت كيف تفاعل الإمام ابن حزم في بداية حياته مع واقعه السياسي والديني .

ثم تحدثت عن حياته الشخصية في عدة جوانب منها أصل أسرته والخلاف في هذا الموضوع وكيف كانت نشأته وتحدثت عن أخلاقه لأنه كان شديد العبارات والألفاظ فلسانه وسيف الحجاج بن يوسف الثقفي صنوان لا يعرف كبيراً ولا يرحم صغيراً ولا يتأدب مع الكبار مثل الأئمة الأربعة ولا أقرانه بل جر لسانه على بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الغلظة و الحدة كان سببها (الريو) الشديد في الطُوحال الذي تبدلت له خلقته وتكررت له نفسه ثم المعاملة القاسية من العلماء في عصره فقد كانوا يوشون به لدى الخلفاء .

ثم تكلمت عن صفاته فقد حظى بحافظة قوية مستوعبة جعلته يستولي على أبواب العلم استيلاء مع موهبته الفذة الحاضرة وعمق التفكير ، وغوص على الحقائق وقوة تأمل مع تحيله بالصبر والجلد والمثابرة والإخلاص والوفاء واعتزاز بالنفس وقد تميز بمنهج فريد في التأليف لأنه يحسن التقسيم والترتيب من أبواب وفصول مما يسهل وجود المعلومات إضافة إلى ذلك انه يكثر من المسائل الفرعية ويستوعبها ثم يناقشها ويميل إلى الإيجاز ولا يشعب المسائل مع تجنبه التقليد ، وله مواهب وقدرة عجيبة في التأليف وذلك من خلال كثرة مؤلفاته وتبحره في الفنون الجميلة مع أن خصومه قد أحرقوا مؤلفاته ورغمما عن ذلك خلف لنا أثاراً عظيمة تسجل في تراثنا الإسلامي وله قدرة فائقة في إقامة الحجج والبراهين مالم يكن لأقرانه ، وقد كان مجتهداً مطلقاً لم يكبل نفسه بمذهب من المذاهب مما ترك أثراً قوياً على العلماء من بعده .

لكن يؤخذ عليه انه ينفي كل المصادر التي اعتمدها الأصوليين من إجماع وقياس
وعمل ورأى واستحسان وقول صحابي وشرع من قبلنا واستتباط ودلالة المفهوم بشقيه
وهذا مما جعل له خناقاً في المستجدات ولكنه انفك عنها بالتوسع في الاستصحاب
فكان له متفهماً فيه يضاف إلى ذلك انه خالف أصحابه الظاهرية في بعض المسائل ،
وأكثر ما يؤخذ عليه ذلة قدمه في التأويل الذي وقع فيه في باب الأسماء والصفات
وكان من المؤمل فيه أن يكون ظاهرياً في الأسماء والصفات كما كان ظاهرياً في
الفقه

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين.

Fundamentalist views of Imam Ibn Hazm and the
apparent built from branches FIGHIYYA

My views on fundamentalism of Imam Ibn Hazm and
the apparent built from branches and the
jurisprudence of this topic is of great
importance to know that others interested in the
doctrine apparent when many of the scholars, on
the particular Imam Ibn Hazm because of the great
Imams of Fiqh with apparent classifications are
many and varied, with a personal note that
controversial many riots and dead contrary to
disclose its assets and show the rich over the
proximity and distance from other
fundamentalists, at the top of his scientific
knowledge to the students identify and rank of
the virtues of being caught.
The political situation began to come to the

large number of dissension and unrest lived Imam Ibn Hazm and the cause of the loss of Andalusia, from which many of us, and literary scholars have addressed how the interaction of Imam Ibn Hazm in the beginning of his life with the reality of political and religious.

Then spoke about his personal life, in several aspects, including his family and out of the dispute in this matter and how it was talked about its inception and morals because it was great. Phrases and words Velsanh and Saif-Hajjaj bin Yusuf Althagafi twins did not know the great and small, Aerhm Itodb with adults, such as the four imams, but does not drag his tongue on some of the Companions of the Prophet peace be upon him, and harshly, and this was caused by acute (asthma) severe, who changed his Ataiwhal created and then denying it just the same cruel treatment of the scientists in his time they were in the caliphs by Yuchun.

Then I spoke about the qualities it has attracted a strong portfolio of owned, seized him on the threshold of capture the flag with outstanding talent and the depth of the current thinking, and diving on the facts and to allocate it with the hope and patience and perseverance, dedication and loyalty, and self-esteem has been marked by a unique approach in that it improves the composition of the division and arrangement of sections and chapters thereby facilitating the presence of information in addition to that he was a lot of sub-issues discussed and then absorbed and tends to be brief and Icab to avoid issues with the tradition, and has a wonderful talent and ability in composition, through his writings and many Tbhrh in the fine arts with his opponents that his writings had been burned Nevertheless, behind the We raised a great record in our Islamic heritage and has great ability in the administration of the arguments and evidence if he is not his, and he has absolutely no authority tying doctrine of the same doctrines, leaving a strong impact on the scholars after him.

But be that it denies all the sources of the unanimous adoption of the fundamentalists and the measurement and explanation of the view and the desirability and telling Sahabi initiated by us and the development of both the concept and significance. That would make him the Khanaca developments, but it has been expanding in the Alastsahab breathing space in which it was added to the owners that he violated the apparent in some issues, most taken by the shame of interpretation, which occurred at the door of the names and attributes and it was hoped to be apparent in the names and attributes, as was apparent in the literature

.
Praise your Lord is the Lord of Glory and
describe what the messengers of peace
Praise be to Allah, Lord of the Worlds.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ^(١).
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^(٢).
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَرِيرًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا^(٣).

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار^(٤).

١ / أهمية الموضوع :

١ / لقد ظلت قواعد أصول الفقه ومسائله منتشرة في فتاوي العلماء والفقهاء ، حتى قام الإمام الشافعي فوضع اللبنة الأولى في علم الأصول في كتابه الرسالة .
لكن سرعانما اتسع علم الأصول ، وشمخ بنيانه ، وقويت أركانه ، وكثرت مسائله ، وظهرت أكثر من طريقة في كتابات الأصوليين ، وكان لكل طريقة روادها وعلمائها الذين أصلوا وقعدوا لها القواعد .
ثم ظهرت المدرسة الظاهرية كمدرسة متميزة عن المذاهب الفقهية الأربعة ، وكان من أعظمهم الإمام ابن حزم الأندلسي صاحب التصانيف الكثيرة ،

(١) آل عمران : ١٠٢ .

(٢) النساء : ١ .

(٣) الأحزاب : ٧١ ، ٧٠ .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة باب خطبته ﷺ في الجمعة (١٥٦/٦) برقم ٨٦٨ ، سنن النسائي كتاب صلاة العيدين ، باب كيفية الخطبة حديث رقم ٦٠ ، سنن أبي داود كتاب السنة ، باب في لزوم السنة حديث رقم (١٩٩١) ، سنن ابن ماجه ١ المقدمة باب اجتناب البدع والجدل حديث رقم (٤٥) ، وهي خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه كما يعلمهم التشهد في الصلاة ، وكان ﷺ يفتح خطبه بها ، ويستحب المحافظة عليها في استفتاح الخطب ، وصدر الكتب ، والرسائل العلمية .

والعلوم المتنوعة فهو علمها المقدم فكان - رحمه الله - شخصية مثيرة للجدل كثيرة الشغب والمخالفة فالاهتمام بهذا الموضوع لمعرفة أصوله الثرة ومعرفة مدى قربه وبعده من علماء الأصول .

٢/ دراسة أصول الإمام ابن حزم في الاستدلال وقواعده في التأصيل لإفادة الباحثين والدارسين .

٣/ لفت الأنظار إلى كتاب الأحكام في أصول الأحكام لأنه عمدة الفقه الظاهري.

٢/ أسباب اختيار الموضوع :

(١) من أقوى الأسباب التي جعلتني أكتب في هذا الموضوع فضل الإمام ابن حزم ومكانته العلمية والتي يجب أن نبرزها ليتعرف طالب العلم على منزلة وفضل علمائنا الكرام لاقتفاء آثارهم .

(٢) كنت أسمع من أساتذتنا الكرام الأجلاء في علم أصول الفقه أنهم يثنون على الإمام ابن حزم الأندلسي ، ويتحدثون عن شأوه ومنزلته العالية في هذا الفن الرفيع ، ويذكرون كتاب الأحكام في أصول الأحكام ، ويشيدون به ، فخطر في ذهني أن أقتفي هذا الأثر لأصل إلى معرفة حقيقة هذا الإمام الجهيد ، وأتعرف على أصوله الثرة التي ملأت الساحة الأصولية .

(٣) ربط القواعد الأصولية بالفروع الفقهية ينمي ملكة الاجتهاد لدى الباحث.

(٤) هذا النوع من الدراسة يجعل الباحث مطلعاً على أكثر مسائل هذا الفن ومعرفة أقوال العلماء فإن مسائل علم الأصول قد أميتت بحثاً عند السابقين واللاحقين .

(٥) الإمام ابن حزم يعتبر من أكثر العلماء تقيداً بالنصوص ، فهو بعيد كل البعد عن طريق المتكلمين من الشافعية ، وطريقة الفقهاء الأحناف .

(٦) وجدت أن الإمام ابن حزم كان متجرداً للنصوص الشرعية ومنصفاً ومعتدلاً ومتوسطاً فيما يكتبه ، فعندما يقرر مسألة تجده يحشد الأدلة ، ويورد أدلة الطرف الثاني ، ثم يرد عليها بلسان كالسيف.

(٧) إعطاء الباحثين والدارسين صورة واضحة عن منهج الإمام ابن حزم الأصولي، ومواطن قربه وبعده عن سائر الأصوليين .

(٨) شهرة الإمام ابن حزم ومكانته العلمية ، وشخصيته المتميزة ، بل والمثيرة للجدل تجعله قبلة للباحثين .

(٩) المساهمة في إظهار ما كتبه ابن حزم في علم الأصول مع القصد للاستزادة من العلم .

(١٠) الإمام ابن حزم لم يكن مكبلاً نفسه بمذهب من المذاهب بل كان حراً في تناوله الأصولي ، ومانعاً للتقليد .

٣ / منهجي في البحث :

كانت طريقتي ومنهجي في البحث استقرائي تحليلي يعتمد على الآتي.

- ١ - استقراء الأصول التي اعتمدها الإمام ابن حزم .
- ٢ - عرض القاعدة الأصولية وتعريفها وتحرير محل النزاع إن وجد وبيان أقوال علماء الأصول فيها وأدلتهم ، ثم بيان رأي الإمام ابن حزم مع ذكر أدلته.

٤ / عملي في البحث :

١. جمعت المادة العلمية من مظانها ، وكنت أتحرى المصادر الأصلية .
٢. قمت بعزو كل قول لقائله مع ذكر المرجع والصفحة والطبعة ما أمكن .
٣. عزوت كل آية إلى سورتها وذكرت رقمها .
٤. قمت بتخريج الأحاديث والحكم عليها إن لم تكن في الصحيحين ، أما إن كانت في الصحيحين فأكتفي بذلك .
٥. التزمت بعلامات الترقيم والفواصل والنقاط والفقرات .
٦. بذلت قصارى جهدي لمراعاة قواعد اللغة العربية والتعبير السليم .
٧. عرفت ما يحتاج إلى تعريف لغوي واصطلاحي .
٨. ترجمت لأكثر الأعلام الواردة في الرسالة ترجمة موجزة.
٩. شرحت الكلمات الغريبة من مظانها .
١٠. عرفت الأماكن الواردة في الرسالة .
١١. وضعت الفهارس للآتي: الآيات - الأحاديث - الآثار - الأماكن والبلدان - الأعلام المترجم لهم - المصادر والمراجع - الموضوعات.

٥ / الدراسات السابقة :

حسب علمي وإطلاعي على ما كتب في الإمام ابن حزم الظاهري من مؤلفات فقد وقفت على الآتي:

١ / ابن حزم حياته وعصره وآراؤه وفقهه للإمام محمد أبوزهرة

٢ / ابن حزم صورة اندلسية د. طه الحاجري

٣ / ابن حزم قمة اسبانية سانتش البرنس

ومن الرسائل الجامعية :

رسالة ماجستير بعنوان : آراء الإمام ابن حزم الأصولية في باب الأدلة الشرعية من خلال كتابة الأحكام مع تطبيقاتها الفقهية .

فكل منا يكتب عن موضوع لا يلتقي فيه مع الآخر وكلنا يغرف من بحر وعلى الله قصد السبيل .

٦ / الصعوبات التي واجهت الباحث:

- ١ - ندرة بعض الكتب العلمية في المكتبة والتي كانت من أهم مراجعي .
- ٢ - الوقت المحدد للجلوس في المكتب غير كافٍ
- ٣ - مدة الإعارة الخارجية للكتاب غير مناسبة للاستفادة منها
- ٤ - كثرة الطباعات لكتاب الأحكام .
- ٥ - حدة الإمام ابن حزم فقد كان يصك خصومه صك الجندل.
- ٦ - الإمام ابن حزم لم يسلم منه حتى الكبار أمثال الإمام مالك والشافعي و أبوحنيفة.

٧ / خطة البحث :

قسمت الرسالة إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

١ / مقدمة .

١ . وتشتمل على :

٢ . أهمية البحث

٣ . أسباب اختيار الموضوع

٤ . منهجي في البحث

٥ . الدراسات السابقة

٦ . الصعوبات التي واجهت الباحث

الباب الأول: عصر وحياة الإمام ابن حزم الظاهري وفيه ثلاثة فصول :
الفصل الأول : عصر الإمام ابن حزم سياسياً واجتماعياً وعلمياً وفيه ثلاثة
مباحث:

المبحث الأول : الحالة السياسية لعصر الإمام ابن حزم وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول : الخلافة والخلفاء في الأندلس

المطلب الثاني : الخلفاء الذين عاصروهم وعاش معهم بالأندلس

المطلب الثالث : اعتزاله للسياسة

المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : البيئة التي عاش فيها

المطلب الثاني : حالة المجتمع الأندلسي في عصر الإمام ابن حزم

المطلب الثالث : طبقات الشعب وأجناسهم في الأندلس والطبقة التي ينتمي إليها

المبحث الثالث : الحالة العلمية والفكرية وفيه تمهيد وثلاثة مطالب :

تمهيد

المطلب الأول : درجة الإمام ابن حزم العلمية في عصره

المطلب الثاني : العلوم العقلية والفكرية في عصره

المطلب الثالث : العلوم العربية والإسلامية التي برع فيها ومنهجه في التأليف

أولاً : القرآن

ثانياً : الحديث

ثالثاً : أصول الفقه

ما امتاز به الإمام ابن حزم في الأصول

رابعاً : الفقه

خامساً : اللغة العربية والشعر والأدب

سادساً : العلوم الإنسانية والاجتماعية

منهجه في التأليف

ملاحظات على منهج الإمام ابن حزم

ملاحظات على أسلوب الإمام ابن حزم

الفصل الثاني : حياة الإمام ابن حزم الشخصية وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ومولده ونشأته وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول : اسمه وكنيته ومولده	
المطلب الثاني : أصله وأسرته	
مناقشة المستشرق سانتش البرنس	
مناقشة الدكتور طه الحاجري	
المطلب الثالث : نشأته	
المطلب الرابع : صفاته	
المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه وتأثره بالعلماء السابقين و تأثيره على من بعده	
وفيه أربعة مطالب :	
المطلب الأول : الخلاف في وقت تعلم الإمام ابن حزم	
المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه	
المطلب الثالث : تأثره بالعلماء السابقين	
تأثره بالإمام الشافعي	
تأثره بدأود الظاهري	
معالم الظاهرية	
موقف العلماء من الظاهرية	
اختلاف العلماء : هل يعتد بخلاف داؤد الظاهري وأصحابه في الفروع؟	
المطلب الرابع : تأثير الإمام ابن حزم على من بعده	
المبحث الثالث : مصنفاته و ثناء العلماء عليه و ثناؤه على نفسه ووفاته وفيه ثلاثة مطالب :	
المطلب الأول : مصنفاته في العلوم المختلفة	
المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه وعلى نفسه وثناء المعاصرين له	
المطلب الثالث : وفاته	
الفصل الثالث : ما امتاز به الإمام ابن حزم الظاهري وفيه توطئة وأربعة مباحث :	
توطئة	
المبحث الأول : ما فاق به أقرانه وفيه خمسة مطالب :	
المطلب الأول : علمه و تعظيمه للأدلة من الكتاب والسنة	
المطلب الثاني : الاستقراء في البحث وتقصي الاستدلال	
المطلب الثالث : الوضوح وعدم الغموض	

المطلب الرابع : الحضور الذهني في سرده للأدلة

المطلب الخامس : الشمول عند تأصيل المسائل

المبحث الثاني : اعتناء بالسنة النبوية وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تمسكه بالصحيح من الأخبار والآثار

المطلب الثاني : تقريره بأن خبر الواحد موجب للعلم والعمل

المطلب الثالث : إصراره على أن أدلة الحق لا تتناقض

المبحث الثالث : المنهجية الجادة وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : اهتمامه بالدليل العقلي

المطلب الثاني : الثبات وقوة الدليل

المطلب الثالث : إحكامه للمسألة ثم تطبيقها وعدم مخالفتها

المطلب الرابع : رفضه للتقليد بجميع صورته

المطلب الخامس : فهمه للموضوعية

المبحث الرابع : إتقانه للبحوث النافعة وفيه مطلبان :

المطلب الأول : ندرة مسلك المتكلمين في بحوثه الأصولية

المطلب الثاني : تركه للبحوث الخالية من المنفعة والعمل

الباب الثاني: القواعد والآراء الأصولية للإمام ابن حزم وما انبنى عليها من الفروع

الفقهية وفيه فصلان :

الفصل الأول القواعد والآراء الأصولية للإمام ابن حزم وفيه توطئة وستة مباحث :

توطئة

المبحث الأول : القرآن الكريم وفيه توطئة و سبعة مطالب :

المطلب الأول : التعريف بالقرآن الكريم لغةً واصطلاحاً وحجيته عند الإمام ابن حزم

المطلب الثاني : بيان القرآن عند الإمام ابن حزم وأقسامه وأنواعه

المطلب الثالث : تأخير دليل الخصوص والبيان بتأخير الاستثناء والاستثناء المنقطع عند الإمام ابن حزم

المطلب الرابع : حمل الاستثناء في الجمل المتعاقبة بالواو

المطلب الخامس : الأخذ بظاهر النصوص وإنكاره التعارض بينهما

المطلب السادس : النسخ عند الإمام ابن حزم هل يعتبر بياناً للأحكام أو إزالة أو

إلغاء

المطلب السابع : مذهب الإمام ابن حزم في قراءة القرآن بغير العربية
المبحث الثاني : السنة النبوية وحجيتها ومكانتها في التشريع الإسلامي وفيه
عشرة مطالب :

المطلب الأول : تعريف السنة لغة واصطلاحاً عند الأصوليين والمحدثين وفيه أربعة
مسائل :

المسألة الأولى : تعريف السنة لغة واصطلاحاً وعند المحدثين و الأصوليين

المسألة الثانية : تقسيم السنة من حيث السند عند الإمام ابن حزم

المسألة الثالثة : إجماع العلماء على حجية السنة وأدلتهم

المسألة الرابعة : حجية السنة عند الإمام ابن حزم والتحذير من مخالفتها

المطلب الثاني : استقلال السنة بتشريع الأحكام وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : المعنى المراد من استقلال السنة بتشريع الأحكام وأراء العلماء في
حجية السنة المستقلة

المسألة الثانية : رأي الإمام ابن حزم في استقلال السنة

المطلب الثالث : الحديث المرسل وما يتعلق به من مباحث وفيه أربعة مسائل :

المسألة الأولى : تعريف المرسل في اللغة واصطلاح المحدثين وعند الأصوليين

المسألة الثانية : تعريف المرسل عند الأصوليين

المسألة الثالثة : مذاهب العلماء في الاحتجاج بالمرسل

أولاً : مرسل الصحابي

ثانياً : مرسل غير الصحابي

المسألة الرابعة : رأي ابن حزم في الاحتجاج بالمرسل

المطلب الرابع : خبر الواحد وما يتعلق به من المسائل وفيه خمس مسائل :

المسألة الأولى : تعريف خبر الواحد

المسألة الثانية : مذاهب الصحابة في العمل بخبر الواحد

المسألة الثالثة : مذاهب الجمهور في قبول أخبار الآحاد وأدلتهم

أولاً : مذهب الحنفية

ثانياً : مذهب المالكية

ثالثاً : مذهب الشافعية

رابعاً : مذهب الحنابلة

المسألة الرابعة : حكم التعبد بخبر الواحد وبيان مذاهب العلماء

المسألة الخامسة : رأي الإمام ابن حزم في خبر الواحد

المطلب الخامس: خبر الواحد فيما تعم به البلوى وفيه ثلاثة مسائل :

المسألة الأولى : المعنى المراد من خبر الواحد فيما تعم به البلوى

المسألة الثانية : أقوال العلماء في خبر الواحد فيما تعم به البلوى هل يصح العمل به

أم لا ؟

أدلة الحنفية

أدلة الجمهور على قبول خبر الواحد فيما تعم به البلوى

المسألة الثالثة : رأي الإمام ابن حزم في الأخذ بخبر الواحد فيما تعم به البلوى

المطلب السادس : الحديث الذي أنكر الراوي روايته أو عمل بخلافه وفيه أربع

مسائل :

المسألة الأولى : المراد من معنى الحديث

المسألة الثانية : بيان مذهب النافين

المسألة الثالثة : بيان مذهب المؤيدين

المسألة الرابعة : رأي الإمام ابن حزم في الحديث الذي عمل الراوي بخلافه

المطلب السابع : الصحابي عند الإمام ابن حزم و الرد على من أنكر قوله

المطلب الثامن : حجية مذهب الصحابي عند جمهور العلماء وعند الإمام ابن حزم

والرد على من خالفه من العلماء

المطلب التاسع : قول الصحابي من السنة كذا أو أمرنا بكذا أو نهينا عن كذا

هل هو في حكم المرفوع ؟

المطلب العاشر : أفعال النبي صلى الله عليه وسلم هل هي للوجوب أم للتأسي ؟

وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : حكم أفعال النبي ﷺ الجبلية والخاصة والمجردة

المسألة الثانية : مذاهب العلماء فيما جهلت صفة فعله الشرعية من أفعاله ﷺ

المسألة الثالثة : حكم أفعال النبي ﷺ للتأسي عند الإمام ابن حزم خلافاً لغيره من

العلماء

المسألة الرابعة : أمثلة لمخالفة من خالفه في حكم أفعال النبي ﷺ والرد عليهم

المبحث الثالث : القواعد الأصولية المشتركة بين الكتاب والسنة وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الأمر وما يتعلق به من القواعد الأصولية وفيه تسع مسائل :

المسألة الأولى : معنى الأمر في اللغة

المسألة الثانية : معنى الأمر في اصطلاح الأصوليين

المسألة الثالثة : صيغ الأمر الدالة عليه

المسألة الرابعة : وجوه استعمال صيغة الأمر

المسألة الخامسة : بيان أقوال ومذاهب العلماء في دلالة الأمر

المسألة السادسة : رأي الإمام ابن حزم في الأمر المطلق واقتضائه للوجوب

المسألة السابعة : القواعد الفقهية المنبئية على تقريره بأن الأمر للوجوب

أوجب الإشهاد في البيع

اعتبر العمرة فرضاً

مكاتبة العبد فرضاً

اعتبر الزواج فرضاً

هل الزواج فرض على الرجال دون النساء ؟

هل الزواج بأربع والتسري يتساوى فيه الحر والعبد ؟

أوجب ترك البيع وقت النداء

أوجب الوضوء من أكل لحوم الإبل

المسألة الثامنة : اقتضاء الأمر المطلق الفور أو التراخي

أولاً : معنى القاعدة :

تصور القاعدة :

معنى الفور :

معنى التراخي :

ثانياً : مذاهب العلماء ومذاهبهم في القاعدة وأدلتهم

ثالثاً : خلاصة أقوال العلماء في اقتضاء الأمر الفور أو التراخي

رابعاً : رأي الإمام ابن حزم في اقتضاء الأمر الفور أو التراخي

المسألة التاسعة : الفروع المنبئية على تقريره بان فرض الأوامر البدار :

١ / قضاء رمضان

٢ / أداء الزكاة

٣ / الحج يجب في وقته من العام

خامساً : الأمر بعد الحظر

المطلب الثاني : النهي وما يتعلق به من القواعد الأصولية وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : تعريف النهي في اللغة والاصطلاح

المسألة الثانية : الصيغة التي تدل على النهي

المسألة الثالثة : وجوه استعمال صيغته

المسألة الرابعة : اقتضاء النهي المطلق التحريم أو الكراهة

أولاً : بيان مذاهب العلماء

ثانياً : رأي الإمام ابن حزم في النهي المطلق

المطلب الثالث : دلالة المفهوم وما يتعلق به من المسائل وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : معنى المفهوم في اللغة .

المسألة الثانية : معنى المفهوم في الاصطلاح .

المسألة الثالثة : بيان أقسام المفهوم وتعريف كل قسم .

المسألة الرابعة : الاحتجاج بمفهوم المخالفة

أ / أقوال العلماء في الاحتجاج بمفهوم المخالفة

ب / أدلة القائلين بحجية دليل الخطاب

أدلة النافين

ج / شروط الاحتجاج بمفهوم المخالفة

د / رأي الإمام ابن حزم في مفهوم المخالفة

مفهوم الموافقة :

تأثر الإمام ابن حزم بداؤد الظاهري في مفهوم المخالفة

المبحث الرابع : الإجماع وما يتعلق به من المباحث الأصولية وفيه مطلبان :

المطلب الأول : حقيقة الإجماع ومستنده وشروطه وفيه خمس مسائل :

المسألة الأولى : حقيقة الإجماع في اللغة

المسألة الثانية : تعريف الإجماع عند الأصوليين

المسألة الثالثة : نشأة فكرة الإجماع

المسألة الرابعة : أدوار تاريخ الإجماع

المسألة الخامسة : ضوابط الإجماع :

المطلب الثاني : حجية الإجماع وما يترتب عليه من المباحث الأصولية وفيه ثماني مسائل :

المسألة الأولى : حجية الإجماع :

المسألة الثانية : مستند الإجماع وما ينعقد به :

المسألة الثالثة : رأي الإمام ابن حزم في مستند الإجماع

المسألة الرابعة : هل الإجماع مختص بإجماع الصحابة ؟ أم إجماع كل عصر ؟ رأي الجمهور

رأي الإمام ابن حزم

المسألة الخامسة : إذا اختلف أهل العصر في مسألة على قولين هل يجوز لمن بعدهم إحداث قول ثالث ؟

المسألة السادسة : حجية الإجماع السكوتي

رأي الإمام ابن حزم

المسألة السابعة : حجة الإمام مالك في اعتبار إجماع أهل المدينة

المسألة الثامنة : رد الإمام ابن حزم على الإمام مالك في أن الإجماع هو إجماع أهل المدينة

المبحث الخامس : القياس وما يتعلق به من المباحث الأصولية وفيه مطلبان :

المطلب الأول : بيان معنى القياس لغةً و اصطلاحاً .

المطلب الثاني : حجية القياس وفيه سبع مسائل :

المسألة الأولى : مذهب جمهور العلماء في التعبد بالقياس

المسألة الثانية : الأدلة على حجية القياس عند جمهور العلماء من القرآن ومن السنة المطهرة وأفعال الصحابة ومن المعقول

المسألة الثالثة : رأي الإمام ابن حزم في التعبد بالقياس

المسألة الرابعة : إبطال الإمام ابن حزم أدلة القائلين بالقياس من المذاهب الفقهية

المسألة الخامسة : أدلة الإمام ابن حزم التي تبطل العمل بالقياس

المسألة السادسة : الإمام ابن حزم وإبطال الصحابة والتابعين ومن بعدهم للقياس وإبطال الأدلة العقلية للقائلين به

المسألة السابعة : الموازنة بين الاستصحاب والقياس في استنباط الأحكام عند

جمهور العلماء وأهل الظاهر

المبحث السادس : موقف الإمام ابن حزم من الأدلة المختلف فيها وفيه ستة مطالب

المطلب الأول : الاستحسان وفيه ست مسائل

المسألة الأولى : تعريف الاستحسان في اللغة

المسألة الثانية : تعريف الاستحسان في الاصطلاح

المسألة الثالثة : سبب تسميته بذلك

المسألة الرابعة : أقسام الاستحسان عند الأحناف والمالكية

المسألة الخامسة : مذاهب العلماء في الأخذ بالاستحسان وأدلتهم على ذلك

أولاً : مذهب الحنفية في الأخذ بالاستحسان

ثانياً : مذهب المالكية في الأخذ بالاستحسان

ثالثاً : مذهب الشافعية في الأخذ بالاستحسان

المسألة السادسة : رأي الإمام ابن حزم في الأخذ بالاستحسان وانتقاد القائلين به

المطلب الثاني : الاستصحاب وما يترتب عليه من مسائل وفيه سبع مسائل :

المسألة الأولى : تعريف الاستصحاب في اللغة

المسألة الثانية : تعريف الاستصحاب في اصطلاح الأصوليين وبيان أنواعه

المسألة الثالثة : أقسام الاستصحاب وأقوال العلماء فيه

المسألة الرابعة : مذاهب العلماء في حجية الاستصحاب

المسألة الخامسة : رأي الإمام ابن حزم في العمل بالاستصحاب

المسألة السادسة : الفرق بين الإمام ابن حزم والجمهور في الأخذ والعمل

بالاستصحاب

المسألة السابعة : القواعد الفقهية التي بناها على الاستصحاب

المطلب الثالث : المصالح المرسلة وما يترتب عليها من مسائل وفيه خمس مسائل :

المسألة الأولى : تعريف المصلحة في اللغة

المسألة الثانية : تعريف المصلحة في الاصطلاح

المسألة الثالثة : سبب تسميتها بالمصالح المرسلة

المسألة الرابعة : أقسام المصلحة المرسلة

المسألة الخامسة : مذاهب العلماء في الأخذ بالمصلحة المرسلة وأدلتهم ورأي الإمام

ابن حزم في الأخذ بالمصلحة
